الاشارة لاهي في الصفة وصلة لندايه اي بان كان المقصود نداء الرجل وانما جي باسم
الاشارة ليتوصل به الي ندا ما فيه ال فيجب رفع الرجل لانه هو المنادي في الحقيقة
فانهم يجعل اسم الاشارة وصلة لها اي بان كان المقصود نداء اسم الاشارة وقدر الوقوف
عليه مستغنيا عن صفته جاز في الرجل وجوه الرفع والنصب فنحو سعد
متعلق بقوله ينتصب وسعد منادي حذف حرف الندا ويجوز فيه الضم والنصب
كما سيذكره الشارح وسعد الاول بالنصب والتنوين وسياتي توجيهه ايضا وسعد الاول
هو سعد بن معاذ رضي الله عنه يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر
هو من البسيط قاله جرير يهجو به عمر بن لجا واضاف تيم الي عدي ليميزه من تيم مرة
في قريش وتيم قيس وغيرهما وقولهم لا ابا لك كلام يستعمل كناية عن المدح والذم
ووجه الاول ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه الثاني ان يراد انه مجهول
النسب ثم كثر في الاستعمال حتى جعل في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب ولا
نافية للجنس وابا لكم منصوب اسما تشبيها له بالمضاف وقيل انه مضاف واللام
زائدة بين المتضايفين ولا يلقينكم لا يجعلنكم والسوءة بفتح السين الفعلة
القبيحة والخطاب في ذلك لقوم عمر يقول لهم انهوه عن شتمي ولا تساعدوه على
ذلك فانكم تفعلوا الفاكم ويروى يوقعنكم في سوءة من هجري اياكم ويا زيد لخ
اي وكقول الشاعر يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل المراد
بزيد بن الارقم واليعملات جمع يعملة بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم
وهي الناقة القوية واضافه الي اليعملات لانه كان يحدوها ولهذا قال تطاول
الليل عليك فانزل اي انزل عن ظهرها واحد لها فقد تطاول الليل والذبل بضم
الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل كركع جمع راكع اي ضامر فان ضم
الاول اي لكونه منادي مفردا معرفة فتمم اي زائد ومذهب المبرد تركهما
مذهبا ثالثا والله اعلم وهو ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحهما فتحة
بناء ومجموعهما منادي مضاف واجعل منادي صح اي لمنادي المضاف
اجعل امر مسند لاثنين ومنادي مفعوله الاول وللعبد في موضع المفعول الي يا المتكلم
الثاني وقوله صح نعت لمنادي صح اخرج بهذا القيد نحو يا فتاي ويا قاضي

ففيه

ففيه اثبات اليا مفتوحة فقط والاشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه
اثبات اليا مفتوحة او ساكنة فقط وهذا الاصل في يا المتكلم الحركة او السكون
مذهبان كعبد لا الافصح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف
اليا والاكتفا بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي
لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا ثم الرابع
وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرتا والاصل
يا حسرتي بكسر التا وفتح اليا ثم قيل يا حسرتي بفتحهما ثم قيل يا حسرتا بقلب
اليا الفا ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه وفتح لا فتح مبتدا او ما بعده معطوف
عليه وحذف معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع وجملة استمر خبر وافرد
الضمير مراعاة للعطف باو التي هي لاحد الشيئين او الاشيا واكراد لا استمرار الاطراد
يا ابن ام اي ويا ابن ام ويا ابن عم ويا ابنة عم وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال
الجامي انهم يقولون بنت ام وبنت عم على الاوجه الاربعة اه شيخنا لا مفر اي
لا مهرب من الله تعالى وبكسر الميم اي اجتزا بالكسرة عن اليا المحذوفة من غير
تركيب او تفتح والاصل اما وعما بقلب اليا الفا فحذفت الالف وبقيت
الفتحة دليلا عليها او جعلا اسما واحدا مركبا والكسر اجود من الفتح وقد
قرئ بهما في السبع وفي الندا لا ابت مبتدا وامت معطوف بحرف محذوف
وعوض خبر وفي الندا متعلق به وافرد الضمير لتاوله بالمذكور واكسر او افتح فلا
امر حذف معمولها المتنازع فيه اي التا ومن اليا التا لا التا مبتدا وعوض خبر
ومن اليا متعلق به قال الفارضي توسع المص في قوله ومن اليا التا عوض لان الحرف اذا جيء
به في موضعه اخر يسمى ذلك بدلا واذا جيء به في غير موضعه يسمى ذلك عوضا
نحو عدة وابن والاصل وعد وبنو ويجوز ان يقال عوض [illegible] اه وبوجه
مما تقدم عن التفتازاني ان العوض لا يجتمع فيه ما ذكر يا ابت يا حرف ندا وابت
منادي منصوب بحركة مقدرة على ما قبل يا المتكلم المعوض عنها تا التانيث بعد
حذفها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المزحلقة عن محلها الي التا تنبيه
لان المنقلبة فتحة وان مضاف واليا المحذوفة مضاف اليه اه شيخنا السيد

Copyright © King Saud University